

طبقات فحول الشعراء

لما قدم المدينة تناولته قريش بالهزاء فقال لعبد الله بن رواحة رد عنى .
فذهب فى قديمهم وأولهم فلم يصنع فى الهزاء شيئاً .
فأمر كعب ابن مالك فذكر الحرب كقوله .
(نصل السيوف إذا قصرن بخطونا ... قدما ونلحقها إذا لم تلحق) .
فلم يصنع فى الهزاء شيئاً .

فدعا حسان بن ثابت فقال اهجهم وائت أبا بكر يخبرك أى بمعائب القوم .
وكان أبو بكر علامة قريش وكان جبير بن مطعم أخذ العلم عن أبى بكر .

295 - شعبة عن عدى بن ثابت الأنصارى أنه البراء بن عازب الأنصارى يقول قال رسول الله
اهجهم أو هاجهم وجبريل معك .

296 - قال ابن جعديه فى حديثه وأخرج حسان لسانه حتى ضرب به على صدره وقال والله يا رسول
الله ما أحب أن لى به مقولا فى العرب .

فصب على قريش منه شآبيب شر فقال رسول الله اهجهم كأنك تنضحهم بالنيل